

The work in this publication is the original work of students at the University of Chicago.

Please do not replicate or reproduce any material in this publication without written permission from the publication.

Printed in the United States of America.

First Printing, 2016

uchicagomajalla@gmail.com

Cover Photograph © 2009 by Creative Commons.

الرسالة من المحررين

بدأ هذا المشروع منذ سنة كوسيلة لتوحد الطلاب من مستويات اللغة العربية المتعددة في جامعة شيكاغو ولاظهار اهتماماتهم ومهاراتهم باللغة العربية. ليست المجلة محاولة أكاديمية جدا انما هي احتفال اللغة العربية ومجتمع الطلاب والأساتذة الذين يدرسونها في جامعتنا. بالرغم من قيامنا بتحضير هذا الاصدار في السنة الماضية فكان من المستحيل أن نكمله بدون مساعدة كثيرة. الشخص الأهم لتلك المساعدة هي مادلين ديفيغيريدو فهي التحقت المجلة في الصيف وقد تجاوزت كل التوقعات في كل مرحلة العملية. كذلك علينا أن نشكر الأساتذة نهى وكي وأسامة لتأييدهم وتصحيحهم. بالأخص نريد أن نشكر كل الطلاب الذين قدّموا مقالات أو تطوّعوا لتحريرها في هذا الفصل الدراسي والسنة السابقة. نتمنى أن نعمل معكم مرة ثانية. والآن نتحمّس لتقديم – أخيرا – اصدار مجلّة شيكاغو الأول.

نكولاس بوزغاي اليسا براين مادلين ديفيغيريدو



الطلاب

	الكتاب
Sarah McKissock	سارة مكيسوك
Nisha Kumar	نیشا کومار
Joseph N. Hermiz	يوسف هرمز
Izem Yener	ازام ينر
Cara Piraino	كارا براينو
Darren Wan	دارن وان
Josh Silver	جوش سلفر
Joel Veldkamp	يوئيل فلدكمب

Eric Mueller Elijah Alperin	المصورون إريك ميولر الياس البرين
Kaitlin Dominski Gabe Davis	المحررون كايتلين دومينسكي حايب دايفس
Nick Posegay Elysa Bryen Madeline de Figueiredo	القيادة نكولاس بوزغاي اليسا براين مادلين ديفيغيريدو

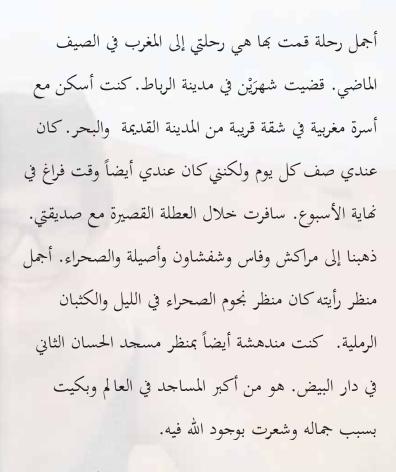
Cover Photo: Creative Commons

جدول المحتويات

صيف في المغرب
عمالقة السينما المصرية
مَن الآشوريون في الشرق الاوسط؟
أسوأ موعد غرامي في التاريخ
انقلاب 1970 في عُمان و تأثيره في الحاضر
معنى الجحلّة العربية
جولة في الصالحية
الفن والعمارة الإسلامية في أوائل العصر الحديث والجماليات العثمانية والصفوية23
تاريخ الخط العربي وتطوره

صيف في المغرب

سارة مكيسوك



احسن جزء من صيف لم يكن السفر ولكن الأيام العادية في الرباط. مشيت إلى الصف كل يوم مع صديقتي وأكلت العشاء مع أسرتي وسبحت في البحر و قرأت كتباً في القصبة. كنت أشعر بالسعادة وما كنت اشعر بالغربة. أصبحت الرباط مدينتي والآن أشتقت لها.



عمالقة السينما المصرية

نيشا كومار

الممثلون العظيمون الذين يتركون بصمتهم على وجه السينما في حين مازالوا أن يكونوا رموزا ثقافية. عبد الحليم حافظ واحمد زكي ممثلان من جيلين مختلفين وتركا بصمة على السينما المصرية. ما زال يستحقا التقدير ان أحضرا تغييرات ديناميكية داخل وخارج الشاشة. أيضا أعمالهما تعكس بعض التحولات الاجتماعية والسياسية التي تطورت في وقتهما. كممثلين محترمين و مؤسسين، تركا المواريث التي الهمَتْ جيلا لاحقاً بالشخصيات السينمائية.

عبد الحليم حافظ جاء من بدايات متواضعة ولكن أزهر إلى واحد من نجوم الأكثر تمييزا في مصر. ولد في قرية في داتا النيل وكان يتيما كطفل. في سن مبكرة هو انتاب بالبلهارسيا وهو عالج بآثار المعوقة لبقية حياته, وهذا المرض ادّى إلى موته المبكر. على الرغم من هذه الانتكاسات, حافظ يعتبر واحد من المطربين الأكثر شهرة من وقته وغالبا يعتبر "صوت الثورة." الناس يتذكرونه للأناشيد الوطنية له وكرمز ثقافي من الفترة تحت ناصر. على الرغم من حافظ كان مطربا مشهورا, كان ممثل ناجح أيضا.

في العديد من الأقلام المبكرة حافظ غالبا أن يمثل الشخصيات التي ترهن الحراك الاجتماعي الصاعد الذي يعرض ليس فقط حوانب حياته الخاصة ولكن أفكار الشباب المصري المعاصر ايضا. في العديد من الطرق, هو مثل الآفاق المتفائل لمصر كما يتصور الكثير من جيله. حسن الإمام أنتج الفيلم الخطايا في 1962, عقد بعد ثورة 23 يوليو. يوضح الفيلم خروجا عن المواضيوع التقليدية التي تنظر الآن في السينما المصري. العلاقات الأسرية المشوهة تركز على الخيانة والشرعية التي تساعد ان تحمل حكاية الفيلم. حافظ يمثل الشخصية – حسين, شاب طموح الذي يدرس لاصباح مهندسا ولذلك يرمز عقلية متفائلة الامة. يتم إضافة الصور من المصانع لتوضيح الحداثة و التطور التدريجي في مصر. ولكن في عيون والده, يتفضل أقل من أخيه الصغير. في مشهد بارز ,والده يصفعه ويرميه خارج المنزل ويقول حسين عن شرعيته. يخرج من البيت مطروقا ويذهب إلى بار. يشرب لمحاولة ان يتعامل بالحدث, ولكن حسين لا يستطيع أن يدفع فاتورته ويرسَل إلى السحن. في مفوضية الشرطة يقابل ضابطا صادقا. الضابط يحدث لحسين في الأيام الماضة التي يدفع فاتورته ويرسَل إلى السحن. في مفوضية الشرطة يقابل ضابطا صادقا. الضابط يحدث لحسين في الأيام الماضة التي هررت أن يعتمد على الإرث العائلي لنجاح فيها. ولكن بدلا من ذلك, المكانة الاجتماعية هي النتيجة العمل الشاق. في هذا المثال, يمثل الضابط شكل سلطة الدولة التي تتضح الشعور بالأمن والالتزام خلال فترة ناصر.

الأفلام مثل الجطايا كانت جزء من مجموعة أكبر التي حافظ مثل فيها. هذه الأفلام تحتوي تمثيلا مفرطا وبالحكايات المتوقعة, وعادة تكشف أخلاقا في النهاية - توضح أن العدالة تسود دائما. على السطح, يبدو أن ميلو دراما يكون الكليشيهاتك, ولكن تخدم كتماثيل الأطر التحول والسياسية. في مقالته

"The Slaps felt around the Arab World: Family and National Melodrama in two Nasser-Era Musicals" جويل غوردون يشرح أن ميلو دراما يوضح عدة جوانب جديدة في ضناعة السينما المصرية المتزايدة حيث خدمت زيادة المشاعر كانعكاس لتغيير الوصمات الاجتماعية.

ابي فوق الشجرة كان آخر فيلم لحافظ قبل أن يموت. يمثل شخصية اسمها عادل, ويسافر إلى الإسكندرية على رحلة مع أصدقائه. غير مشابه الخطايا, الطلاب في هذا الفيلم يذهبون على رحلة شاطئية وهم مكشوفين إلى عناصر فسادية مثل النوادي الليلة و الدعارة.

بعد عدة محاولات في محاولة لقضاء بعض الوقت باهتمام بحبّه الأول, عادل يصبح محبطا. بعد ذلك يتأثر من أصدقاء آخرين ويذهبون إلى نادي ليلي حيث يقابل راقصة اسمها فردوس. تبدأ علاقة بينهما وعادل يترك أصدقائه. عندما يكتشف والده مكان وجوده, والده ينطلق إلى الإسكندرية ولكن هو ايضا يقع تحت اغراءات. يصبح عادل مكسوف من مواجهة والده ولكن عندما يعمل ذلك, والده يصفعه. يمثل والد عادل بنفاق سخري. يقع على نفس المغريات التي كان من المفترض أن ينقذ ابنه منها ويخدم انتقادا لنظام عبد الناصر. غالبا ما اتصور ناصر كشخصية أبوية للبلاد ولكن بعد النكسة في عام 1967، اتمسك في شبكة الوعود المكسورة وأعيد توجيه الطريقة التي ينظر الناس عليه.

في السنوات بعد وفاة حافظ, أحمد زكي نضج فعلا إلى واحد من اشهر الممثلين في مصر. مثل حافظ، ولد في دلتا النيل وجاء من بداية متواضعة. بدأت مهنته التمثيل كممثل على المسرح وازدهر بعد ذلك على الشاشة. أخذ على الأدوار المستفززة الاجتماعية, ساعد في احداث مواضيع الواقعية الجديدة في السينما المصرية خلال الثمانينات الفيلم زوجة رجل مهم قدم من قبل محمد خان في عام 1988 واعداد الفيلم حدث خلال الأحداث المقلقة في السبعينات ويضح العديد من المشاكل التي تكشفت سابقا تحت السادات. في الفيلم زكي بمثل دور هشام, ضابط نرجسي في الجيش المصري يستخدم وسيلة للسيطرة على والعمل في المنزل. النظام الأبوي هو الموضوع الرئيسي في الفيلم الذي كان يستخدم انعكاسا ان يشجب المعايير المجتمعية. في حين يحاول هشام لإدارة حياته المتصاعدة من خلال وسائل القهر والسيطرة على من حوله، ينتج في وفاته

في فيلم قادم محمد حان أحلام هند وكاميليا الذي صنعها في 1989. فيه زكي يمثل عيد - مجرم ويعمل العديد من وظائف غريبة بما بأنشطة غير قانونية. شخصيته بالإضافة إلى الأبطال الأخرين في الفيلم وكلهم أفراد من الطبقة العاملة الذين يواجهون الصراعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة. ولكن هؤلاء الشخصيات متحدون لأنهم مهمشون و يجبرون للعيش تحت الأسس الفاسدة في المجتمع. هذه الأفلام كانت جزءا من موضوع متزايد من الواقيعة الجديدة التي بدأت باستكشاف قصص للفقراء وخفض الطبقات العاملة الذين يحاولون البقاء القيود في النظام الاجتماعي.

خلال التسعينات واثنين الآلاف في مصر, كان هناك شعور متزايد من الحنين إلى الماضي. بعد عدة عقود أزيلت من ثورة يوليو 23، كان هناك شعور بأن ضاعت احتمالات لمصر كما يتصورها الكثيرون. في هذا الوقت زكي كان دور البطولة في العديد من الأفلام التي مثل فيها الأدوار القيادية من أبرز الشخصيات في الماضي مثل الراحل جمال عبد الناصر وأنور السادات، وعبد الحليم حافظ. على وجه الخصوص، مهنة حافظ تعتبر شهيقا لممثلين مثل أحمد زكي لأن أثرت مباشرا مهنته. الفيلم حليم من شريف عرفة كان مصنوعا في عتبر شهيقا لممثلين مثل أحمد زكي لأن أثرت مباشرا مهنته. الفيلم حليم على الشاشة, ولكن أخذ منه خارج الشاشة أيضا.

صنعت عديد المقارنات بين الاثنين, والسابق بالتأكيد أثرت الأحير. وغالبا يُحتفل شهر مارس بارث حافظ ولكن غالبا ما يخدم لجزية حياة زكي ايضا لانه كان الشهر الذي الأثنين ماتا فيه. عبد الحليم حافظ وأحمد زكي ما زالا يعتبران كرموز ثقافية مهمة في مصر وتوضح أعمالهما .النماذج الاجتماعية والسياسية كما تظاهر على الشاشة.

هؤلاء الممثلينِ ساعدا على جلب الاتجاهات في السينما المصرية التي لم تشاهد سابقا والتي غالبا ما تشخص السياسية. على الرغم منهما ماتا, يحتفظان تركات لأنهما كانا من أكبر المواهب الفنية في وقتهما. في حين حافظ بلا شك أثرت زكي، الأثنين يستحقان أن يعتبرا عمالقة السينما المصرية لتأثيرهما على السينما والثقافة.



رسم على حائط بناية في وسط البلد في عمان

Elijah Alperin

مَن الآشوريون في الشرق الاوسط؟

يوسف هرمز

الآشُورِيُّونَ أُمَّة قَدِيمَة في الشَرق الأوسَط ويَصِلُ عَدَدُهم إلى ثلاثةِ ملايين نَسَمَة في العالمَ. يَتَكَلَّمُ الآشُورِيُّونَ باللغةِ الآراميةِ الَّتِي كانَت لغة يَسُوع المِسِيح قَبْل أَلفَي سَنَة. في عَصْر الدَوْلَة العَبّاسِيَّة اِنتَشَرَت دَعْوَةُ الكَنِيسَةِ الآشُورِيَّةِ من الشَرق الأوسَط إِلَى الصِين وَالهِنْد. وفي عَهْد الخَلِيفَةِ المهدي كانَ البَطْرِيك تيموثي الأول يَجْلِسُ في دارِ الخَلِيفَةِ ويَنصَحُ الخَلِيفَة ويُجَادِلُ معه عن مَواضِيع مُتَنَوِّعَة مِثْلَ الفَلْسَفَة والدِين. عندما فتحَ المنْغُولِيونَ مَدِينَة بَعْدادَ نَقَلَ البَطْرِيك يؤالا كُرسِي البَطْرِيرَكِية إِلَى مَدِينَةِ تَبرِيزَ فِي إِيران.

كَانَت نِهَايَة القَرْن الرابع عَشَر مُؤْسِفةً للكَنِيسَة الآشُورِيَّة. في هذا القَرْن وَصَلَ تيمورلنك إِلَى الشَرْق الأوسَطِ وخَرَّبَ الكَثِيرَ مِن الكَثِيرَ مِن الآشُورِيَّةِ وقَتَلَ الكَثِيرَ مِن الآشُورِيِّينَ. ماكان عدد الآشوريين في المدن والمراكز الحضرية أكثر مِمّاكانَ فيها قبل وصول تيمورلنك حتى القَرْن التَاسِع عَشَر.

قَبْل الحَرْبِ العالَمِيَّة الأُولَى كَانَ الآشُورِيُّونَ يسكنونَ في جَنُوب شَرْق تُركِيَا وشَمَال غَرْب إيرَان وشَمَال شَرْق سوريا وشَمَال العراق. خِلال الحَرْب العالَمِيَّة الأُولَى طُرِدَ الآشُورِيّونَ مِن بُيوتِهِم وأَراضِيهِم. يَقُولُ بَعْض المؤرِّخينَ انَّ تِلْكَ الأَحْداث تُعتَبَرُ إِبادَةً. مُنذ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأُولَى قد بدَأَ الآشُورِيُّونَ يُهاجِرُونَ بِأَعْدادٍ كَبِيرَةٍ مِن الشَرْق الأوسَط إلى العَرْب (إِلَى أَمْريكا وأُسْتُرالِيا والسُويد مَثَلاً).

مُنذ الغَزْو الأمريكي على العِراق في سنة ٢٠٠٣ هَاجَرَ الكَثيرُ مِن الآشُورِيُّين إِلَى الغرْب. وإلَى الآن ما زالَ بَعْضهم يعيشونَ في مُخَيَّماتِ اللاجِئِينَ في الأُرْدُن وتُركيا. وبَعدَ هُجُوم داعش عَلَى العراق وسوريا في سِنَة ٢٠١٤ تَعَرَّضَ الآشُورِيُّون في سهل نينوى في العراق وشَمال شَرْق سوريا إلى الإضطِهاد. أَمَنى مِن ألله أن يَتَحَسَّن مستقبلُ الآشُورِيِّين وَكُلِّ القَوْمِيَّات في الشَرْق الأوسط.

أسوأ موعد غرامي في التاريخ

ازام ينر

في الخريف من عام ٢٠١٤، اناكنت أعيش وأدرس في الاردن. كان عمري ١٨ سنة في ذلك الوقت، وأنا لم أبدأ بعد الكلية. في يوماً، واحد من أصدقائي المقربين قال لي "يا ازام، عندي صديق و اسمه احمد وهو يحبك كثيرًا. من فضلك، افعلي هذا علشان خاطري. افعلي هذا لي." انا لم ارد ان اذهب الى الموعد مع احمد، لكني كنت احب طارق كأنه اخي، وبسببه فقط قلت "نعم". غير ممكن أن أقول "لا" إذا طلب طارق اي شي مني. بعد هذه المحادثة، أرسل طارق رسالة إلى أحمد، وكان مقرار أن سوف نذهب الأسبوع القادم.

في ليلة الأربعاء، أحذي أحمد من بيتي و قادنا إلى المطعم .ركوب السيارة كان عادياً. تكلمنا عن الأشياء الأساسية مثل الجو وعمله وصفي العربية. الكلام لم يكن شيقاً، حتى هو العكس، كان مملًا، لكن هذا لم تكن مشكلة كبيرة . كنت افكر، انه لطيف و مهذب، هذا لن يكون موعداً مثالياً لي، لكن يوجد شيء أسوأ ولم ارد ان اكون غير مؤدبة. انا كنت على حق، يوجد شيء أسوأ وهو أصبح هذا الشيء أسوأ في المطعم.

بدأ لحظة جلسنا. بعد النظر في القائمة، سألني "ماذا تريدين؟" وانا أجبته "اريد الشيش طاووك". هو قال "لا". انا كنت متفاجئة، "كيف لا؟". هو قال "أنت سوف تطلبين الكفته". "لكني احب الدجاج اكثر من اللحم". "لا،" وقال مرة ثانية، "انت سوف تطلبين الكفته". أولاً، اعتقدت أنه كان يحاول مساعدتي، لكن فيما بعد لم (ماكنت) متأكدة. لم أرد أن امدد هذا الخلاف، لذلك أنا وافقت.

بعدان خلصنا اختيار طعامنا، انا كنت أحاول أن أدعو النادل عندما قال محمد لي "سوف اطلب المأكولات، لا تحتاجين أن تتكلمي مع النادل". مرة أخرى، أنا كنت مصدومة. حاولت أن أقول لنفسي انه يحاول ان يكون شهماً، لكن في الحقيقة، عرفت ان هذا الوضع الغريب. على أي حال ، أنا قررت أن أعطيه فرصة أخرى.

بعده تكلم مع النادل، خلال انتظرنا للطعام، بدأنا المناقشة مرة أخرى. ربما خلال خمس دقائق، كانت المحادثة عادية. هو وصف أسرته وحياته. ثم قال بشكل عشوائياً، "يجب ان النساء عدم التدخين في الأماكن العامة. هذا ليس مناسباً". انا لم افهم، "يعني انت ضد التدخين؟" وهو أجابني "لا، التدخين عادي و ليس مشكلة. المشكلة التدخين النساء في الأماكن العامة". انا سألته "لكن، التدخين الرجال في الأماكن العامة مقبول؟". واكيد هو قال "نعم، طبعاً هذا حسناً. لقد صدمت.

انا غيرت الموضوع، وأخبرته عن خطي للذهاب إلى البحر الميت مع صديقتي . كلنا سوف نذهب إليه اليوم التالي وسنبقى هناك لمدة أربعة أيام في فندق كمبينسكي. انا كنت متحمسة جداً حتى هو قال "انا لا اظن ان اعمل غداً. أعتقد أنني أستطيع أن أتغيب عن عملي وآتي معك". أنا جمدت. لم اعرف ما اقول. اكيد انا لم اكن اريده معنا! ولم اريده معنا باطلاقاً! لا أتذكر ما قالت له في هذا الوقت، لكن الحمدلله هو لم يذهب معنا إلى البحر.

أخيراً جاء الطعام. هو أصر على يقطع الكفتة لي حتى بعد أن قلت له لا. ثم هو سألني إذا كنت أريد أن أتذوق واجباته. قلت "لا" ولكنه لم يقبل جوابي، وأخذ طبقي وضع طعامه على طبقي قبله أن يرجع الطبق الي. كأنني كنت طفلة! لم أصدق ما كان يحدث. لم اكن اعرف ماذا افعل. قررت أن لا أقول شيئاً. بعد هذا، كل ما حدث، انني أومأت و ابتسمت.

في نهاية الموعد، كان يريد أن يراني لي مرة أخرى. انا قالت "اكيد" و الحمد لله أنا لم أره مرة أخرى. في رأيي هو كان شخصاً سيئاً و روحه قبيح. لا أحتاج أشخاص مثله في حياتي.



Eric Mueller

قطة في السوق

قطة أمام الباب الأزرق المغربي التقليدي في مدينة مكناس

Eric Mueller



انقلاب 1970 في عُمان و تأثيره في الحاضر

كارا براينو

في يوليو 1970 نقذ قابوس بن سعيد ال سعيد انقلاب في دولته الصغيرة، سلطنة عُمان. يوجد فيديو واحد لهذا

ADDIGHT SEASON S

الشاب يخرج من الطائرة ويسلم على شعبه المبتسم. من السهل أن ننسى أن في هذا الانقلاب أخذ قابوس السلطة من أبيه الذي ثفي الى بريطانيا، و أن كل هذا تحت قيادة بريطانية. بالنسبة لمعظم العمانيين، هذا اليوم هو بداية دولتهم والتاريخ قبل نظام قابوس ليس مهم. و في نفس الوقت لا أحد في عمان يستطيع أن يخبرني ماذا سيحدث بعد موت "بابا قابوس". من الصحيح أن معهم الحق اذا كانوا فخورين بسلطانهم – تطوير عمان في السنوات الخمسين الماضية ظاهرة عجيبة وتحسنت في هذه الفترة حياة العمانيين الى حد بعيد نسبيا لحالهم قبل 1970. و لكن ما مستقبل عُمان اذا اعتمد قوميته على شخص واحد وهو كبير السن الان؟ ومن ناحية تاريخية، كيف نستطيع أن نشرح التدخل البريطاني في عمان بدون معارضة كبيرة بعد صعود سلطان قابوس؟

Oman. United States. [Washington, D.C.: Central Intelligence Agency, 1996] G7560 1996. U5, Library of Congress Geography and Map Division

تاريخ عمان في الزمن الامبراطوري

طبعا قبل العصر الحديث ما كانت توجد دول ثابتة في العالم العربي و خاصة في منطقة الخليج بسبب عدم تطويره الاقتصادي و قلة سكانه و مصادره الطبيعية. في الماضي البعيد كان عند عمان امبراطورية كبيرة تمددت من زنجبار الى منطقة نسميها باكستان الان. ولكن في زمن التوسع الغربي تضيف هذا الامبراطوريا الى حد بعيد، خاصة عندما سيطرت بريطانيا على المناطق في شمال سلطنة عمان التي الان تسمي الامارات المتحدة. في نفس الوقت كان نظامان في عمان: السلطان في مسقط كان يسيطر على الساحل، و الإمام (من الطائفة الاباضية) كان يسيطر على المناطق الداخلية. دائما المشاكل كانت رمزية لأن الإمام كان قائد ديني و تقليدي بينما السلطان كان صديق البريطانيين – ضروري لأي حاكم ناجح في ذلك الوقت.

في عام 1820 مات سلطان مسقط بدون وريث. هذا بداية التدخل البريطاني المهم في أمور عمان، لأنهم شاركوا في العملية لاختيار سلطان جديد. و لكن في السنوات التالية استمرت المشاكل مع القبائل الداخلية و تمت عدة ثورات على يد الإمام، خاصة عندما السلطان في مسقط أعطى حقوق النفط إلى شركات بريطانية والنفط هو في المناطق الداخلية. دائما ساعد البريطانيون في ظلم هذه الثورات. في 1920، حاول السلطان في ذلك الوقت أن يحل المشكلة من خلال اتفاقية مع الإمام التي أعطته الحكم المحدود يقارب الحكم المستقل في الداخلية. و لكن استمرت المشاكل بين السلطان و الإمام بسبب السياق السياسي في العالم العربي.

من قبل الصراع قد كان رمزيا و لكن فقط معروف في داخل هذه السلطنة الصغيرة. ولكن في أول القرن التاسع عشر أي الصراع بين قوات الاستعمار والقوات الوطنية بدأ يحمل أهمية أكبر لكل العالم العربي بسبب نتائج الحرب العالمية الأولى. فورا الصراع بين الساحل و المناطق الداخلية في عمان صار قضية أهم وبدأ بعض القادة – مثل جمال عبد الناصر – أن يعتبر قوات الامام قوات العروبة في المنطقة. و "حرب الجبل الأخضر" في الخمسينات فعلا كانت حرب بالوكالة بين مصر والسعوديو في جانب واحد و بريطانيا في جانب اخر.

خلفية الانقلاب

في هذا الوقت أصبح ضروريا أكثر و أكثر التدخل العسكري البريطاني في عمان. ما أعجبهم هذا التدخل المستمر وكانوا يريدون ممثلا جديدا في الحكم في مسقط. في نفس الوقت كل الثورات أثرت على صحة السلطان سعيد بن تيمور و خاصة صحته النفسية. أصبح خائفا من ثورة او انقلاب الى حد مبالغ تماما. يقال أنه منع أشياء غريبة مثل النظارات الشمسية في العلن. هزمت القوات البريطانية قوات الامام في الخمسينات ولكن ثورة أكبر نهضت في محافظة ظفار مدعومة من الصين و الاتحاد السوفييي و جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي). هذه الثورة كانت عندها معنى جديد لأنها كانت شيوعية ولذلك تعتبر جزء من الحرب الباردة في العالم العربي. فشل السلطان في ظلم الثورة وواحد من قواته الخاصة حاول أن يغتاله وبعدين أخذ يخفي في قصره. بسرعة البريطانيون فقدوا ثقتهم في النظام و اختاروا ابنه الشاب المثقف الجذاب واسمه قابوس.

الانقلاب تم بدون سفح دم و لكن كل العمانيون الذين تكلمت معهم رووا قصة مختلفة عن الأحداث. معظمهم يقولون أن قابوس نفسه اطلق النار على أبيه الجنون؛ بعضهم يقولون أن حاشية الشاب فعلت ذلك أو حتى حاشية السلطان الكبير. عندما تكلمت مع أسرة واحدة من آل وحيبي وهي عائلة فديمة أصولها عمانية من مسقط نفسها من زمان، قالوا أن أفراد هذه القبيلة كانوا المشتركين الأهم في الانقلاب. بعض الناس يقولون أن لا أحد عرف عن ابن السلطان قبل الانقلاب و بعض الناس يقولون أنهم شجعوه من البداية. و لكن الشيئ المثير لي هو أن لا أحد تكلمت معهم ذكر مشاركة البريطانيين في الانقلاب مع أن في الحقيقة كله كان مشروع بريطاني.

مستقبل عُمان والقومية المهددة

في السنوات بعد الانقلاب أعتقد أن عُمان تغيرت أكثر من أي دولة في العالم. قبل سلطان قابوس ماكانت هناك مستشفيات، او مدارس حكومية، أو كهرباء، أو شوارع من اسفلت، الخ. في عدة سنوات صار عمان واحدة من الدول المتطورة بسرعة أكثر في العالم. العمانيون طبعا يشكرون السلطان لهذه التطويرات وعندهم سبب لحبهم له. و لكن هناك سؤالين يخطران ببالي عندما أفكر عن هذا الموضوع. واحد منهما تاريخي: كيف نجح البريطانيون في سيطرتهم الهادئ على عمان بعد صعود سلطان قابوس وبعد انتصارهم على القوات الشيوعية في الجنوب، بدون معارضة تستحق ذكرة بعد ذلك الزمان؟ و السؤال الثاني سياسي أكثر: ما هو مستقبل القومية العمانية اذا اعتمدت كلها من عام 1970 الى اليوم على شخص واحد؟



معنى الجحلّة العربية

جوش سلفر

هذه هي مقالة عن معنى المجلّة العربية في أمكان خارج العالم العربي من وجهة نظر طالب اللغة العربية في جامعة شيكاغو.

عندما نكبر في العالم نستهلك المحيط حولنا بكل طريق ممكن و احيانا لا ندرك الإستهلاك و إنما حواسنا تأخذ من المحيط دائما مما نحاول ان نفكر في العقل كل الوقت. هكذا الأننا نفكر فنستهلك ايضا.

و لسبب الإستهلاك فيصبح ضروري لنا التعامل والتعاون المحيط و خير الدليل على ذلك يطور اللغات المحكية و المكتوبة. مهاراة إستخدام اللغات خاصة لكل إنسان، ولكن معظم العالم أنحائه تختلف على اللغات المستخدمة فيها. إذا أعتقدنا ان يجب ان نتواصل الاخيرين في العالم الذين يتحدثون لغات مختلفة، فيجب علينا أيضا أن نتكلم بعضنا مع بعض و نتعرّف على بعضنا مع البعض. و ينبغي علينا ين نسعى التكلم في أحسن وجه ممكن و حتى سنعاني من سوء الفهم بين الثقافات و العادات و النوايا. فعندنا الأكثر من اللغات التي يختلف بيننا ولكن اللغة تكون الشيء الأول الذي يستطيع التواصل بالناس.

و طوال حياة الإنسان تزيد أهمية مهارة اللغة بسبب الصلة التي تصنعها اللغة بين الناس. و من ثم في رأي تزيد هذه المحلّة بين الناس العربي و الأمريكيين على الأقل بواسطة اللغة، فهي شيء يجب علينا أن نستمر استخدامه ليتحسّن. ولذلك أفخر أن أقول انني طالب في هذه الجامعة.



Madeline de Figueiredo

جولة في الصالحية

يوئيل فلدكمب

"قصة اب" من الكاتب السوري على الطنطاوي هي احد من قصصي الاثيرة. في هذه القصة اهل بيت البطل عقيمة فولت الى جامع الحنابلة في حي الصالحية في دمشق و قرعت حلقة الباب و طلبت طفلاً و حينذاك حملت.

عندما قرأت هذا النص انا سرحت و تذكرت وقتي القصير في دمشق قبل هذه الحرب و الطامة الكبرى. كنت مدرس اللغة الانجليزية في بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في دمشق و كنت ايضاً اتطوع عند برنماج اسمه "المشروع الطلابي العراقي" الذي اعان شباب لي اجئين من العراق و هم محرومين من الاحضار جامعات سورية. حاول البرنامج ليضعهم في جامعات امريكية مع منحة و يعدد لهم للتجربة. على الرغم من انهم طُردوا من بيوقهم و اعانوا مصائب رهيبة مثل الاختطاف و قُتل اعضاء اهلهم فلم يقنطوا و لم يشعروا انهم عدة على الدهر بل زمعوا الاستمرار. كانوا هؤلاء طلاب من اقرب رفاقي في سورية.

في اوائل الثورة السورية و قبل العنف الشديد دعوا مديرين المشروع الطلابية العراقية بعض الامريكيين لزيارة سورية و لجولة الاماكن الحلوة فيها. فزرنا الصالحية في مجموعة مشوبة بامريكيين و عراقيين.



الصالحية هي حي من الحقبة الايوبية و مشهورة بمعالمها: عدد المدارس العلمية و جوامع و قبور الاولياء الصوفيين. تأسست الصالحية من قبل مدة الشيوخ و العلماء، هم فروا من القدس اثناء الحروب الصليبية عندما سطوهم الفرنج. و تسمية الحي كذلك بسبب قول الناس انهم كانوا "اهل صلاح و فلاح." تحت السماء الرمادية دخلنا الى جامع الحنابلة الذي ذكرته القصة و هو المبني القديم في الصالحية و الجامع الكبير الثاني في دمشق بعد الجامع الأموي (الذي كان كنيسة قديسة يوحنا و معبد روماني قبل ما ذلك.) وقد قال الكاتب ابن كنان عن هذين الجامعين: "وخصهما بالذكر لما هو مشاهد من بركتهما لكل أحد، ولأنه كثر فيهما اشتغال الدروس، وهما محل الحقّاظ والمحدثين، واجتمع فيهما ما لا يجتمع في غيرهما." يشير هذا الاقتباس الى تاريخ علمي متميز الصالحية العلمي المتميز الذي "يمثل نحضة عليمة شاملة" بعد الحروب الصليبية و حذب "كوكبة عظيمة من كبار العلماء والحفاظ من شتى أنحاء العالم" و منهم العالم ابن عربي و هو هرب من طاغية في الاندلس الى بلاد الشام و توفي هناك و يكون مقبور في جامع يقع في الصالحية. الأماكن الحصول على بركات و معجزات من هذه الأماك.

تقع الصالحية على سفح جبل قاسيون الذي يعلو مدينة دمشق كلها. يقال من بعض ان الكلمة "دمشق" كانت نتاج من كلمتين بالعربية - "دم" و "اخ" - و هذا يشير الى الاسطورة عن جبل قاسيون التي تدعي ان الجبل يكون الموقع حيث قتل قابيل ابن ادم أخاه هابيل. بعد فسحةً قصيرةً في بيت مدير البرنامج حيث تحلقنا حول وليمة المائدة فيها استمرنا الى المبنى الذي يقع على مكان ردع هابيل - ضريح صغير يُرسو في جذور الجبل, يتشبّث بشقه و اسمه مغارة الأربعون.

وطئت قدمانا امريكيون و عراقيون على الطريق الصعب الى الضريح. عند قمة الطريق حيثما نظرنا الى مدينة دمشق المنتشرة. عبر عتبة الضريح و راسب فيه شجرة ليمون و حزان الماء الامطار القديمة و مغارتين نديّتي. في مغارة الدم كانت موجودة صخرة حمراء ترمز إلى دم هابيل و لاحظنا ايضا على السقف شكل كف. يقال ان الملاك جبريل رفع الجبل عند هذه النقطة ليمنعه هابيله من هوي قابيل بعد هذه الجريمة الفاسدة و الفاضحة – اول قتل انسان على يد انسان اخر في التاريخ. المغامرة الثانية كانت تطريزة بالصور فيها مكة و محرابين جدار المغامرة. يقال ان صلّوا فيهما ابراهيم و الخضر

و في الغرفة فوق المغامرتين ماكانت هناك اي محراب بل اربعون محراب الذي يرمز "الاربعين" او "الأولياء الأبدال" هم ناطور بلاد الشام حسب ما قال حديث محمد: " الأبدال في الشام هم أربعون رجلاً كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يسقى الغيث وينتصر على الأعداء ويصرف عن الشام بهم الأعداء." اسمائهم غير معروفة حتى يوم القيامة و هم يحمون بلاد الشام.

عندما دخلنا هذه الحجرة شعرت بالبغتة. استحالت نظيرتي عراقية سفانة برهةً. ذابت كل الهواجس من اكتافها و هي اصبحت شاردة الذهن. غطت مسامعها و ذهبت الى كل المحراب من الاربعين و لمسته و صلّت عنده. كانت تنهمك و تطربة في الصلاة. لم استطع أن افعل اي شيء الا أن احاول ان اخمن معنى هذا المكان المقدس لمرأءةً مثلها كانت مرغمة لتهرب من الارض التي ترعرعت عليها. كانت السلام و الغرام و الهوى في وجهها في هذه المرة - لا كلمات اصفها.

بعدما فرغت من صلاتها انتهزت سفانة الفرصة لتروي لنا - عن ظهر قلبها - قصة حياة مسلمة صالحة و كانت سفانة مقتنعة انها واحدة من الاربعين في زمانها. اسمها رابعة البصرية.

عاشت رابعة البصرية في القرن الثامن. من بداية قصتها يمكننا ان نفكر انه الله قطعها. هي لم تتزوج و كانت تخطف و صارت كادحة لمختطفها. و لكن اخلاقها و ايمانها غلبت على ارادة مختطفها و هو اصبح تلميذها. كانت ولية مشهورة مع مئات متابع. من كلامها:

" اللهم إن كنت أعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنار جهنم وإذا كنت أعبدك طمعا في جنتك فاصرفني منها.. أما إذا كنت أعبدك من أجل محبتك فلا تحرمني من رؤية وجهك الكريم."

هذا اللقاء المرنم كان منذ اربعة سنوات و نصف. في الاشهر التالية انجبس العنف المضطرم القبيح المفترس في سورية كما انجبس العراق و ليبيا و لبنان و فلسطين. ليس مثل هذه الحالات الاحرى في سورية ما كان في تحذير. في التو تكافح اربعة اطراف (على الاقل) متلاطمة. ما دام تستمر الحرب بلا اشارة الهدنة. اصدقائي من العراق الذين كانوا عزلاء من بيوتهم قد فروا مرتين وهكذا لما نواجه هذه الورطة من الطبيعة لنشعر بالخشية والعلقم. ولكن في هذه الجولة المتصرّمة وجدت تيار الأمل. الصالحون كانوا مجبرون ليهربوا من القدس وأسسوا من ابرز مراكز التعليم في العالم. سفانة فرت من وطنها و اليوم تدرس في امريكا و ما زالت تأخذ تشجيع من قصة رابعة البصرية. ما زال الله يحمي بلاد الشام و شعبها – ممكن من وراء اربعون اولياء و ممكن لا – و يوفر طريقة مستقيمة لهم.

تتآمر الأمم و ما زال الله هو الملك و كل من يسعى إليه يجده. هذه اهمية الصالحية بالنسبة لي.

حي الصالحية بدمشق سكانه أهل صلاح وفلاح

العرب, 9-30-2013

http://www.alarab.co.uk/?id=4974

"جامع الحنابلة"

نسيم الشام

http://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTourism&pg_id=6912

مغارة الدم بين الخرافة وبين التاريخ والحقيقة" وليد صوان "

عكس السير 2007, October 25

http://www.aksalser.com/?page=view_articles&id=f7ecdbdbc99b4bbe312498d98087f445

"رابعة العدوية البصرية.. قديسة عراقية.."

صبيحة ثويني

الفن والعمارة الإسلامية في أوائل العصر الحديث والجماليات العثمانية والصفوية

دارن وان

يترسّخ فهما نمطيا عن الجماليات الإسلامي غير صحيحا في خارج الشرق الأوسط. نحد المعتقد بأن هناك مفهوما واحدا للجماليات متفق عليه في كل زاوية من الأراضي الإسلامية. ويظن معظم الناس أيضا أن تصوير جسم الإنسان حرم لأسباب ديني. في هذا الإنشاء سوف أناقش المشاكل في هذا الفهم الخاطئ للفن الإسلامي من خلال مقارنة بين الجماليات العثمانية والأسلوب الصفوي. وإن كانت هاتان الامبراطوريتان تؤمنان بالإسلام فلم يحدد الدين تطور فنهما في أجزاء كثيرة من أوائل العصر الحديث. الإسلام مصدر وحي مهم للمعماريين والفنانين ولكن الأسلوبين المختلفين يظهران أن الجماليات الإسلامية الوحيدة ليست موجودة. فمن المهم أن نتساءل هل توجد ثقافة إسلامية وحيدة أو هل مظاهر الإسلام في حضارات الشرق الأوسط واسعة النطاق.

حتى نفهم دور الدين في الفنون, من الأحسن أن نحلل عمارة المساجد والجوامع من خلال مقارنة بين مسجد سليمان القانوني في إسطنبول (١٥٥٧ م) و مسجد الإمام في أصفهان (١٦٢٩ م). القبة ميزة بنيوية مهمة في العمارة الإسلامية ولكن قبتي المسجدين تختلفان في بعض الأوجه. شكل قبة مسجد سليمان الملس بناء على العمارة البيزنطية كقبة آيا صوفيا وكان المعمار سنان يقول إنحا "فقاعات الامتياز". ولكن شكل البصل في قبة مسجد الإمام أتى من التراث التيمورية. بالإضافة إلى ذلك, ركز الأسلوب العثماني على المباهاة بحجم المساجد لأنحا بنيت باسم السلطان. المسجد الصفوي أصغر من المسجد العثماني لأن قيمته الفنية مستمد من تباين الألوان السلطعة والتفاصيل المعقدة على السطوح والجدران وخصوصا على القبة. يكشفان هذان المثالان وضحا أن جماليات عمارة المسجد تختلف كثيرا في الامبراطوريتين.

حول موضوع الرسم مضمون الصور وأسلوبها يختلفان في الحضارتين أيضا. على الرغم من أهمية الكتاب في الثقافة الإسلامية ودور القرآن فيها فإن نهج الامبراطوريتين في تصوير القصص والتواريخ لا يتفق مع الصورة النمطية للفن الإسلامي لأن أجسام الإنسان موضوع غالب في نوع الفن هذا. سأقارن بين الرسوم في نسخة شاهنامة سليم الثاني التي أتمت تحت السلطان مراد الثالث وبين الرسوم في نسخة شاهنامة الفردوسي التي أتمت تحت الشاه طهماسب الأول. يظهر مضمون الكتابين أن البلاطين استخدما قصصا مختلفة حتى يحصلا على الشرعية الحكومية. تدور الشاهنامة العثمانية حول الحياة في قصر السلطان سليم الثاني ونجاحات الإمبراطورية في عصره. يعبر هذا الكتاب عن سلسلة الترتيبات الصارمة وهي مهمة لتنظيم الدولة العثمانية. السلطان عادةً في رأس الصورة أو في وسطها على كل صفحة, ثم الوزراء, ثم العلماء, والآخرون في الصور نادرا. تظهر شاهنامة سليم الثاني أهمية السلطة السياسية ومظاهرها في البلاط العثماني.

مع أن الرسوم في شاهنامة الفردوسي تظهر سلطة الشاه أيضا فإن التعبيرات عن هذه السلطة في الفن والأدب مختلفة جدا. يعني "شاهنامة" "كتاب الملوك" باللغة الفارسية وأخذ العثمانيون الكلمة في معنى محدود وللعثمانيين تعني أي الملوك من سلسلة نسب العثمانيين. ولكن الصفويين (ككل سلالة الحاكمة في بلاد فارس) حفظوا المعنى شعر الفردوسي وهو يركز على الملوك الفرس من عصر الجاهلية. فكيف تعبر رسوم هذه الشاهنامة عن شرعية الصفويين السياسية؟ ظن الصفويون أنهم حلفاء الأراضي الفارسية الشرعيون فمجدوا الشاه الصفوي وامبراطوريته من خلال تمجيد الملوك الأسطوريين والملوك من الامبراطوريات الفارسية السابقة. فظنوا أن الثقافة الصفوية بنيت على التراث الفارسي القديم. واستخدم أسلوب رسم في هذه الشاهنامة لوحة وفرة من ألوان ساطعة كفي المسجد الإمام في أصفهان, خصوصا حول الملوك. هذا الأسلوب يظهر أهمية فكرة " فر" في الزرادشتية, وهي نوع من حق الحي يتسم به الملوك ومظاهر "فر" الشاه هي النور حوله. وصور الكتاب الصفوي المجتمعات الإنسانية والمناظر المغيماني فقط.

من خلال مقارنة المساجد وكتب الامبراطوريتين ,من الواضح أن الفن الإسلامي الوحيد لم يحضر في أوائل العصر الحديث. مع أن الفن العثماني عبر عن شرعيتهم من خلال الوضع السياسي, فإن الفن الصفوية عبر عن شرعيتهم من خلال ثقافة الفارس وتراثها قبل وصول الإسلام.

تاريخ الخط العربي وتطوره

نكولاس بوزغاي

كلنا نتذكر اللحظة التي فيها قمنا بدراسة الأبجدية العربي والاحباط والجهد الذينِ يترتبان على تلك الدراسة ولكن الحروف العربية التي نعرفها ونستخدمها كل يوم ليست الحروف الاصلية التي تُتبت بما اللغة العربية. في الحقيقة لم يتكون الخط العربي العصري بصورة كاملة حتى القرن العاشر ولم ينتشر هذا الخط في منطقة واسعة الا بعد ذلك بقرن او قرنين. هنا أود أن أناقش تطور الخط العربي من اصله في اللغتين السوريانية والنبطية الى اضافة النقاط والحركات الى الرسم الصحيح.

يعود شكل الحروف العربية الى الخط الكنعاني من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. أُخترع هذا الخط في منطقة فلسطين لكتابة لغات الناس في تلك الارض بما فيها اللغة العبرية القديمة. بمرور الوقت تحوّل الخط الكنعاني الى الخط الآرامي الذي تفرّع الى خطوط متعددة كثيرة بينما خطوط اللغات العبرية العصرية والسوريانية والنبطية (لغة الناس من بترا). تفرّع الخط العربي الاول بشكل مباشر من هذا الخط النبطي بتأثير قوي من اللغة السوريانية في القرن الرابع او الخامس بعد الميلاد. مع ذلك فكان هذا الخط يتكون من شكل الحروف فقط بدون نقاط لتمييزها.

في منتصف القرن السابع بدأ الناس في الجزيرة العربية يبيّنون حروفا من نفس الشكل (مثلا 'ب' و 'ت') بمؤشرات مكتوبة اسمها 'اعجام'. لم تكن هذه المؤشرات نقاطاكما نعرفها الآن ولكن كانت اشكالها خطوطا مائلةً صغيرة كتبت على الحروف. نشأ نظام ترتيب الاعجام من افكار سوريانية عن النطق وثبت عددها وموقفها (كما نعرفها) بالنسبة للحروف في نهاية القرن السابع. تحولت هذه الخطوط المائلة الى نقاط في القرن الثامن وقد ما تغيّرت بشكل كبير حتى الآن.



جز نص القرآن مكتوب بالنقاط الحمراء وحروف علة صغيرة From the archive of the Oriental Institute at the University of Chicago

في القرن السابع ايضا (بعد ظهور الاعجام) ظهرت المؤشرات الأولى لتسجيل أصوات الحروف المتحركة العربية. بأمر حكومة الخليفة اخترع ابو الأسود الدؤلي نظاما مكتوبا لتمييز الحروف المتحركة في مصاحف القرآن وكان هذا النظام مرتكزا على نظام أقدم في اللغة السوريانية الشرقية. استخدم ابو الاسود نقاطا حمراء اشارةً الى الحروف المتحركة: أشارت نقطة فوق الحرف لى صوت الفتحة ونقطة بجانب الى الحرف الى صوت الضمّة ونقطة تحت الحرف الى صوت الكسرة. انتشر هذا النظام في كتابة نص القرآن عبرَ الشرق الأوسط وساد حتى نهاية العصور الوسطى.

بالرغم من شعبية نظام النقاط الحمراء لتسجيل قراءات القرآن فكان من الصعب استخدام النقاط في نصوص أخرى بسبب لونها. لذلك في منتصف القرن الثامن وجد النحوي المشهور الخليل ابن أحمد حلاً لهذه المشكلة باختراع نظاما جديدا معينا لكتابة الشعر. في نظامه أشارت اشكال الحروف 'الف' و 'واو' و 'ياء' الضئيلة الى أصواتِ الحروف المتحركة. انتشرت هذه المؤشرات بسرعة الى كل أنواع الأدب العربي الا القرآن وشيئا فشيئا في القرن التاسع تحولت حروف العلّة الى أشكال الفتحة والضمة والكسرة المعروفة باسم 'حركات' في أيامنا هذه.

بلا شك فإن تطور الخطِ العربي معقد وناقشناه بشكل عام وبسيط فقط ومن الممكن الا نفهم كل تفاصيله ابدا. ومع ذلك فكل مرة كتبت بالحروف العربية فأنت مرتبط بالكتاب السوريانيين والأنباط من القرن الرابع. كلما نسيت أن تضع نقاطا على حروفك فتكون كاتبا مثل الراشدين في القرن السابع. ولما تستخدم التشكيل لتوضيح كتابتك فتفكر كأعظم النحويين من القرن الثامن وذلك شعور معجب وممتع جدا.



جزء نص القرآن من القرن العاشر مكتوب بالنقاط الحمراء والحركات العصرية معاً From François Déroche's *The Abbassid Tradition*



العلم الأردني امام الدير في البتراء

Elijah Alperin

